

الأغاني

(فشفاني سيدي في وأسرع في حز ... التراقي قاطعاً وحزّ الذّحور) .
قال أبو الفرج ونسخت من هذا الكتاب قال .

تشبيهه بسلام له .

كان ديك الجن يهوى غلاماً من أهل حمص يقال له بكر وفيه يقول وقد جلسا يوماً يتحدثان إلى
أن غاب القمر .

(دَعِ الْبَدْرَ فَلَا يَغْرُبُ فَأَنْتَ لَنَا بَدْرٌ ... إِذَا مَا تَجَلَّيْ مِنْ مَحَاسِنِكَ
الْفَجْرُ) .

(إِذَا مَا انْقَضَى سِحْرُ الَّذِينَ بِبَابِلٍ ... فَطَرْتُكَ لِي سِحْرٌ وَرَيْقُكَ لِي خمر) .
(وَلَوْ قِيلَ لِي قُمْ فَادْعُ أَحْسَنَ مَنْ تَرَى ... لَصَحْتُ بِأَعْلَى الصَّوْتِ يَا بَكْرُ يَا بَكْرُ)

قال وكان هذا الغلام يعرف ببكر بن دهمرد قال وكان شديد التمنع والتصون فاحتال قوم من
أهل حمص فأخرجوه إلى متنزه لهم يعرف بميماس فاسكروه وفسقوا به جميعاً وبلغ ديك الجن
الخبر فقال فيه .

(قُلْ لَهُضِيمِ الْكَشْحِ مَيْسَاسُ ... انْزَعِضْ الْعَهْدُ مِنَ الذَّاسِ) .
(يَا طَلْعَةَ الْآسِ الَّتِي لَمْ تَمِدْ ... إِلَّا أَدْلَسَتْ قُضْبَ الْآسِ) .
(وَثِقَتْ بِالْكَاسِ وَشُرَّابِهَا ... وَحَتَفُ أَمْثَالِكَ فِي الْكَاسِ) .
(وَحَالِ مَيْمَاسُ وَيَا بَعْدَمَا ... بَيْنَ مَغِيثِكَ وَمَيْمَاسِ)